

### تقود

إذن كان من الطبيعي أن يتزايد تأثير صوت آسيا في الخطاب الاقتصادي والمالي العالمي. وبالفعل، فإن ستة من مجموعة الاقتصادات العشر الكبرى تقع في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. ويبلغ نصيب آسيا (بما فيها أستراليا ونيوزيلندا) ما يربو على ٢٠٪ من الأسهم المانحة لحقوق التصويت في صندوق النقد الدولي، والمؤكد أن هذا الوزن سيزداد مع انتعاج صندوق النقد الدولي إصلاحات من شأنها أن تجعل الأسهم التي تمنح البلدان حقوق التصويت متسقة بصورة أوثق مع دورها في الاقتصاد العالمي. والمرجح أنه مع انتعاج السياسات السليمة، سيتواصل هذا النجاح الاقتصادي ويعزز جهود تحسين مستويات معيشة شعوب آسيا- فلا يزال كثير منها يعاني فقرا مدقعا- مما يغير سبل كسب الرزق لنحو نصف سكان العالم.

ونتناول في هذا العدد أيضا مجموعة متنوعة من الموضوعات في أعقاب الأزمة العالمية، ومنها دور البنوك المركزية، وكيفية إدارة السياسة النقدية، وإعادة صياغة السياسات من أجل القطاع المالي، وكيفية تخفيض الدين العام، كما ننظر في مسألة خفض الدعم على الطاقة، والفرص الجديدة لصناديق الثروة السيادية، والسعي إلى تحقيق الاستقرار في أوروبا الشرقية. ويرسم باب «شخصيات اقتصادية» صورة لجانغ هاسونغ منظم حملة دعم حوكمة الشركات في كوريا.

جيريمي كليفت  
رئيس التحرير

آسيا مسيرة الخروج من الركود العالمي، في تحرك يبدو إيذانا بالتحول عن الماضي. وتأتي الصين والهند في صدارة الزمرة، لكنهما ليستا وحدهما اللتين حققنا أداء قوي، والأهمية الاقتصادية لآسيا لا يمكن إنكارها ولا مراء فيها. وفي مقالنا الرئيسي في هذا العدد من مجلة التمويل والتنمية، يقول أنوب سينغ، مدير إدارة آسيا والمحيط الهادئ في صندوق النقد الدولي استنادا للاتجاهات المتوقعة إن اقتصاد آسيا سيزيد خلال خمس سنوات بنحو ٥٠٪ عما هو عليه حاليا (بتعادل القوى الشرائية) وسيمثل ما يربو على ثلث الناتج العالمي، وسيكون مماثلا في الحجم لاقتصادي الولايات المتحدة وأوروبا. وبحلول عام ٢٠٣٠، سيتجاوز إجمالي الناتج المحلي لآسيا ناتج مجموعة البلدان الصناعية السبعة. ويمثل استرداد آسيا عافيتها نقلة من الماضي من عدة أوجه. أولا، على الرغم من أن إسهام آسيا في حالات التعافي الاقتصادي العالمي السابقة كان أقل من إسهامات مناطق أخرى، فإن هذه المنطقة تقود حاليا مسيرة استرداد الاقتصاد العالمي لعافيته. وثانيا، كانت الصادرات بصفة عامة هي التي تحرك استرداد آسيا لعافيتها في حالات سابقة، لكن عودة آسيا إلى سابق عهدها هذه المرة مدعومة بالطلب المحلي، ولا يقتصر الأمر على التنشيط الحكومي فحسب، وإنما يتضمن أيضا استهلاك قطاع الأسر. وأخيرا، ففي حالات التعافي السابقة، كان رأس المال يعود إلى آسيا ببطء، ولكن هذه المرة شهدت المنطقة طفرة في صافي تدفقات رأس المال الوافدة انعكاسا لارتفاع مستويات السيولة العالمية وتحسن صمود آسيا وإطارها الاقتصادي.

### ٥٢ استعراضات الكتب

- Building Social Business: The New Kind of Capitalism That Serves Humanity's Most Pressing Needs*, Muhammad Yunus
- Fault Lines: How Hidden Fractures Still Threaten the World Economy*, Raghuram G. Rajan
- On the Brink: Inside the Race to Stop the Collapse of the Global Financial System*, Henry M. Paulson, Jr.
- 13 Bankers: The Wall Street Takeover and the Next Financial Meltdown*, Simon Johnson and James Kwak
- From Asian to Global Financial Crisis: An Asian Regulator's View of Unfettered Finance in the 1990s and 2000s*, Andrew Sheng

### ٥٧ بيانات تحت المجهر

الائتمان المقدم للقطاع الخاص لا يزال ضعيفا  
لا يزال الائتمان المصرفي في تراجع مستمر رغم تعافي الاقتصاد العالمي  
هوزيه كارتاس ومارتين ماكوناغا

الرسوم التوضيحية: Cover, Michael Gibbs; p. 22, Kelly Barrett; p. 30, Michael Gibbs; p. 33, Jim Dandy/Getty Images.

الصور الفوتوغرافية: p. 2, Issouf Sanogo/AFP/Getty Images, Jim Rosenberg/CGAP, Frederic J. Brown/AFP/Getty Images; pp. 4-5, Stephen Jaffe/IMF; pp. 8-9, David Shen/epa; p. 12, Michael Spilotro/IMF; pp. 14-15, How Hwee Young/Corbis; p. 16, Ryan Pyle/Corbis; p. 18, Ahn Joo-Young; p. 36, Guido Cozzi/Atlantide Phototravel/Corbis; p. 39, Kaveh Kazemi/Corbis; p. 42, Rungroj Yongrit/epa/Corbis; p. 43, John Warburton-Lee/JAI/Corbis; p. 44, Scott Peterson/Getty Images; p. 50, Andrej Rybczynski/epa/Corbis; pp. 52-55, Michael Spilotro/IMF.

### ٣٩ خفض التكاليف المذهلة للطاقة الرخيصة

إلغاء الدعم على منتجات الطاقة المحلية مسألة شائكة، لكن البلدان المصدرة للنفط بحنى ثمارا واضحة أن أقدمت على تلك الخطوة  
دومينيك غيبوم ورومان زايترك  
صناديق الثروة السيادية وفق المعتاد الجديد  
مع انحسار الأزمة المالية العالمية، أصبحت شركات الاستثمار المملوكة للدولة مهيأة للاستفادة من مجموعة فرص جديدة والتنقل عبر المخاطر المتغيرة  
محمد العريان

### ٥٠ البحث عن الاستقرار

شهدت أوروبا الشرقية رواجادام عقدا كاملا ثم انتهى بركود خطير، وعليها الآن أن تفكر في استئناف النمو على مسار أكثر توازنا  
باس باكرك، وأن ماري غولد

## أبواب

### ٢ باختصار

قروض مضمونة  
الصيرفة للجميع  
الطاقة من أشعة الشمس

### ٤٢ تأمل معي

دعم النفط: مكلف ومتزايد  
تخفيض الدعم العالمي على الطاقة يمكن أن يحقق منافع بيئية كبيرة ويتيح الحيز المالي المطلوب بشدة لتغطية النفقات الحكومية الضرورية  
بينديكت كليمنتس، ودييد كودي، وجون بيوتروفسكي

### ٤٨ عودة إلى الأسس

العرض والطلب  
إيرينا أسموندسون